

استثالا للامر بذلك **والصالحين** اي علي شرايد اي ماد وغيره من الانكار
قال العتيبي في الاشارة والامتنان فبين جواهر الرجال فيهم من الجاهل
ويستحق التماذف وما يشكته المصافي التي وعن الفضيل ان كان اذا قرأ هذه
الآية بكى وقال اللهم لا تبلىنا فانك ان تبلىنا افضنا وهتك استارنا
وعزنا بقا **وسئل احباركم** اي عظماءهم بان يسئلوا علي ما يري فيهم فيقول
حسنا فيجيبون فيجيب احسانا ليغير للناس الامر بالله والامر بالشيء فان
فان الامر بالله اذا سمع فيجيب باسم الحسن علم ان ذلك احسانا من الله
لنالي عليه فيستحي منه ويرجع واذا سمع باسم القبح واستنبر به
علم ان ذلك لغف من الله تعالى به لكيلا يدركه العبد او يباغته
الرياء في يد في احسانه والامر للشيطان في رادي القبح لان شدة
عبد الناس كخطه ويمنع عن الحسن لانه لم يوصله الى ارادته
من لئلا يات الله لاسيما بعد ان ساء الرسول صلى الله عليه وسلم اليه
بوجه الخيرات **وهذا** اي الامتنان وسئلوا عن هجر زيادة في كرمهم
عن سبيل الله اي الطريق الواحي الذي انجز الملك الاعظم وشاق الرسول
اي الامل في الرسالة المريرة وعناية الموفقة من **بعد ما تبين** اي
عناية الميات بالمعجزات **المدى** بحيث صار ظاهر انفسه غير محتاج
بما ظهر من الرسول من الايات الظاهرة ومع تزييفه والتضيق والمطو
يدل **من يقدر** اي ملك الملوك من شيا بما هو عليه من الكفر
والصدور والهنول رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشاقته وحذف
المصانف لتعظيمه وتقطيع مشاقته **وسجد** اي منسجد فيسجد بوجوه
لا خلاف في **الاعمال** من اجاب ان لهما في عملي على اساس **يا ايها الذين آمنوا**
اي اقرؤا بالسنة **اطيعوا** اي الملك الاعظم بعد تيقنا لدعواكم

طاعة

شدة الاجتهاد فيها انما خالفت وعلم الرسول صلى الله عليه وسلم ان
فقال تعالى **واطيعوا الرسول** لان طاعته من طاعة الذي ارسله
فاذا علمت ذلك حمتهم انفسهم وعمالكم فتكلموا صبيحة نبينا علي
الطاعة بتسبيح الميات وتصفيتي باسم الاحسان للموفقة في الظاهر
لست سجدوا لغير صورة وروحا **ولا تطلوا اعمالكم** قال عطاء بالشك
والشفاقة وقاله الكلبى بالريا والسمة وقال الحسن بالمعاصي
والكبار **ولا تطلوا** اي العالمة كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرون انه لا يفرغ من الخلاص ذنب كما لا يفرغ مع الشرك
عمل فتركت هذه الآية في حق الكبار ان تحبط الاعمال وقال عطاء
لا تقبلوا اعمال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتطلوا اعمالكم تزلت
في بيته اسمه قال تعالى لا تطلوا صدقاتكم باليمن والاذي يحون
خذ يفتق قاهر انك تحبط الكبار اعمالهم وعن ابن عمر كان يري انه
ليس شيء من حسنة الا لا يفتق الا في تزل ولا تطلوا اعمالكم فتبلى
ما هذا الكبري يبطل اعمالكم فتبلى الكبار الموهبات والوفى ارض
حي تزل ان الله لا يغير ان يشك به ويفتر ما دون ذلك ليس بشا
فكفنا عن القول في ذلك فكننا نحن في عني من اصحاب الكبار
ومن جوارهم يهيم ما ومن فتارة رحم الله عمدة لم يجط عمله الصالح
بجهل السبع وعن ابن عباس لا تطلوا بالريا والسمة اعمالكم وعنده
انصافا لشكك والفتاوت ومثيل بالحب فاذا العجب باكل الحسنات
كانت كمال لئلا يحط **ان الذين كذبوا** اي اوفوا الكفر بغير فعل
السائق ماد رعيه عقده من اياته امر ربيته والسمة **وهذا**
عن سبيل الله اي الملك الاعلى عن الواحي المستقيم الموصد
اي كل ما ينبغي ان يقصد كل حال لاداء بتايدهم علي باطلهم فاذا هم